

61 زاد المعاد في هدي خير العباد وَسَلَّمَ لفضيلة الشيخ أ.د حسن

بخاري الخميس 4441 60 62

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن احمد الله تعالى ربنا واسكره عينه واستغفره وأشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه - 00:00:00

وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها الاخوة الكرام فمن رحام
بيت الله الحرام. ينعقد هذا المجلس السادس عشر من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد - 00:00:23

في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام ابن القيم رحمه الله تعالى. وهذا المجلس المنعقد في السادس والعشرين من شهر
جمادي الآخرة سنة الف واربعمائة واربعة واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نواصل فيه - 00:00:43

في حديث المصنف رحمه الله تعالى في الفصل الذي وقف عنده الحديث ليلة الجمعة الماضية في ذكر الهجرة الاولى والثانية
مستكثرين في مجلسنا هذا من صلاتنا وسلامنا على رسول الهدى ونبي الرحمة والتوبة والملحمة. محمد بن عبدالله صلى الله -

00:01:03

عليه واله وسلم راجين بذلك موعد الاجر الكريم والثواب العظيم. في قوله صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرة. صلى عليك الله يا من ذكره شرح الصدور وطيب - 00:01:23

افق ان لم نكن منمن رأك فاننا توقا اليك نعائق الاشواقا. وهذا المجلس ايها الكرام نواصل فيه ما توقف عنده الحديث عما ذكره
المصنف من هجرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة في الهجرة الاولى والثانية وما تلاه من حصار - 00:01:43

والاحداث العظام التي مرت برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلة والسلام على
رسوله الامين سيد الاولين والاخرين وحبيب رب العالمين محمد وعلى الله وصحبه - 00:02:08

اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل في ذكر الهجرة الاولى والثانية لما كثر
المسلمون وخاف منهم الكفار اشتدا اذاهم لهم وفتنتهم ايامهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى الحبشة. وقال
ان بها ملكا لا يظلم الناس عنده - 00:02:29

فهاجر من المسلمين اثنا عشر رجلا واربع نسوة منهم فهاجر من المسلمين اثنا عشر رجلا واربع نسوة منهم عثمان بن عفان وهو اول
من خرج ومعه زوجته رقية فاقاموا بالحبشة في احسن جوار فبلغهم ان قريشا اسلمت وكان هذا الخبر كذلك فرجعوا
الى - 00:03:00

مكة فلما بلغهم ان الامر اشد مما كان رجع منهم من رجع. ودخل جماعة فلقوا من قريشا اذى شديدا وكان من دخل عبدالله بن
مسعود ثم اذن لهم في الهجرة ثم اذن لهم في الهجرة ثانية الى الحبشة - 00:03:27

فهاجر من الرجال ثلاثة وثمانون رجلا ان كان فيهم عمار فانه يشك فيه ومن النساء ثمانين عشرة امرأة واقاموا عند النجاشي على
احسن حال. وبلغ ذلك قريشا فارسلوا عمرو بن العاص في جماعة لي Kiddoهم عند النجاشي - 00:03:46

رد الله كيدهم في نحورهم. نعم تقدم هذا ايها الكرام ليلة الجمعة الماضية وان الهجرة الاولى الى الحبشة التي اذن بها رسولنا صلى
الله عليه وسلم للصحابة الاولى بمكة كانت في السنة الخامسة منبعثة - 00:04:07

يعني بعد خمس سنوات من تبليغ الاسلام ودخول المسلمين فيه وكانت الهجرة الثانية بعدها بستة. اي في السنة السادسة منبعثة.
وكما قال المصنف رحمة الله هاجر في المرة ثلاثة وثمانون رجلا وقيل اثنان وثمانون رجلا ومعهم ثمانين امرأة فهم قرابة مئة
مهاجر من - 00:04:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلهم من الرجال وقليل منهم من النساء فراراً بدينه وبقوا هنالك كانت غزوة خيبر ورجعوا الى
النبي عليه الصلاة والسلام فكان مجموع سفرهم واقامتهم بارض الحبشة ما يقارب اربعين عاما - 00:04:52
رجعوا بعد ذلك الى الاسلام وقد عز امره واشتد حاله بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذه احوال عظام مرت
بالاسلام والمسلمين بمكة في اوائل سنوات البعثة مع رسول الله صلى الله عليه - 00:05:14
واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله فاشتد اذاهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فحضره واهل بيته في شعب ابى طالب
ثلاث سنين. وقيل سنتين وخرج من الحصر وله تسعة واربعون سنة. وقيل ثمان واربعون - 00:05:34
بعدما هاجر الصحابة في الدفعة الثانية الى الحبشة في السنة السادسة اشتداذى كفار قريش برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه من بقي ملما ممن لم يهاجر - 00:05:56

واشتداد الذى هو نوع مما يفعله اعداء الاسلام فور شعورهم بصلاح امر الاسلام واشتداد امره وتمكنه وقوته فهي محاولة لاضعاف
الاسلام والمسلمين. فكان هذا في السنة السادسة من البعثة وامتد الحصار ما يقارب سنتين او ثلاثة يعني من السنة السادسة الى
التسعة من البعثة تقريبا كان حصارهم - 00:06:15

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب ابى طالب وذلك ان قريشاً تواتأت فيما بينها على تشديد النكاد بالمسلمين وعزلهم.
وحصارهم اقتصاديا واجتماعيا من اجل الا يكون امام الفئة المؤمنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحد خيارين - 00:06:45
اما الموت جوعا او ترك الاسلام والرجوع عنه فكان من اهم بنود اتفاق قريش على المقاطعة امران الا يتناكحوا الا ينكحوا منبني
هاشم وبنى المطلب ولا تنكحوا اليهم. والامر الثاني الا يبيعوهم ولا يبتاعوهم من لهم شيئا. ولما توفيق هذه المعاهدة الجائرة -
00:07:07

قديمة بحصاربني عمومتهم منبني هاشم وبنى المطلب كتبوا بنود هذا الاتفاق في صحيفة واودعواها جوف الكعبة واخذوا على
انفسهم الالتزام بها. والتواتر على ذلك الجور الظالم والا يخرقوا من ذلك شيء مهما بلغ الامر من الشدة - 00:07:32
فاما علمت بنو هاشم وبنو المطلب بذلك انحاز الجميع الى ابى طالب نصرة له وفيهم من لم يسلم لكنها الحمية لبني عمومتهم فكان
هذا مقابلة لعتات قريش الا ابا لهب فانه بقي - 00:07:52

مع قريش في جورها وظلمها لبني هاشم وبنى المطلب ورافق طغاة قريش في موقفهم من حصارهم لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم انتقل المسلمون من والاهم الى شعب ابى طالب. وهناك صدوا على ضنك العيش وشدته وما اصابهم من الجوع والذى. مما
00:08:11

نقله بعض الرواية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في امر عظيم. روى الشیخان في الصحيحین من طريق الاوzaعی عن الزہری
عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في ذلك اليوم من الغدا يوم النحر وهو
بمنى قال - 00:08:33

نحن نازلون غدا بخييف بني کنانة حيث تقاسموا على الكفر يذكر هذا عليه الصلاة والسلام يوم حجة الوداع. لانه موقف عظيم في
تاريخه لم ينسه عليه الصلاة والسلام. وهو نازل في - 00:08:53

حجه الى خيف منى قال نحن نازلون غدا بخييف بني کنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب ذلك كما يقول الزہری ان
قريشا وبنى کنانة تحالفت على بني هاشم وبنى عبد المطلب الا ينكحوه ولا يباعوهم حتى - 00:09:10
حتى يسلمو لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهذا مما اصابهم فيه فتقاسموا على الكفر. ولذلك اخرج اصحاب السير هذه
القصة بما ذكره المصنف رحمة الله تعالى هنا - 00:09:30

مختصرًا موجزاً لكنه أصابهم من الأذى والجوع شيء عظيم، اخرج الإمام الترمذى بسند صحيح احمد وابن ماجه وغيرهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد - 00:09:46

ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد. ولقد اتت علي ثلاثةون ما بين يوم وليلة ومالى وللال طعام يأكله ذو كبد الا ما يواريه ابط بالال ولا يجزم ان هذا كان ايام الحصار لكنه بلا شك كانت من ايام الفتنة والابتلاء التي مرت برسول الله. صلى الله عليه - 00:10:04 عليه وسلم. يقول ثلاثةون يوماً وليلة ليس شيء يأخذه ذو كبد ان كائن حي الا شيء يواريه ابط بالال. اذا اراد ان يخفى المرء شيئاً تحت ابطه فما عساه ان يحمل من الطعام - 00:10:30

قدر قليل هي لقيمات معدودات. قال وما لي وللال شيء يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بالال. وهذا في وصف الحال العظيم الذي اصاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وصحابته الكرام - 00:10:47

قال فاشتد اذاهم وحصروه واهل بيته في الشعر. شعب ابي طالب ثلاثة سنين وقيل سنتين. وعلى كل حال استمرت المقاطعة ولم تجدوا شيئاً الا ما كان يأتיהם من بعض ذوي المروءات. كما ورد ان هشام بن عمرو بن الحارث كان يأتي بالبعير وقد حمله طعاماً فيأتي الى - 00:11:06

الشعب فينزع خطامه ثم يضربه على مؤخرته فيبعثه يدخل الشعب بما عليه من الطعام ليأخذ خذه الناس داخله بما فيه من قمح وي فعل مرة ومرتين. وبقيت المعاناة واستمر الحصار واشتدت وطأته حتى - 00:11:26

تجاوزوا السنتين فتبوروا جوعاً فاضطر بعضهم إلى أكل ورق الشجر والعشب ليسدوا جوعهم حتى رأى بعض النبل من قريش مما اصاب بني عمومتهم من بني هاشم وبني المطلب ما ان هذه المقاطعة الجائرة لا ينبغي ان تكون كذلك - 00:11:46

سعى بعض العقلاة والحكماء منهم فيهم هشام ابن عمرو فكلم زهير ابن ابي امية في الشأن فاستجاب له ثم استمع فضم اليه بعض كبار القوم امثال المطعم ابن عدي وابو البختري ابن هشام وزمعة ابن الاسود. فاتفقوا ونسقوا فيما بينهم ليخرجوا برأيي - 00:12:06 تستجيب له كبراء قريش وينزع عن المقاطعة فاجتمعوا ذات يوم في النادي فقام زهير بن ابي امية وقام وطاف بالبيت سبعاً ثم وقف فقال يا اهل مكة انأكل الطعام ونبس الثياب وبنو هاشم هلكي لا يبتاعون ولا يبتاع منهن والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة - 00:12:26

الظالمة. قال ابو جهل كبراً وآطا غياناً قال والله لا تشق فقام زمعة ابن الاسود فقال انت والله اكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت. فقام ابو البختري فقال صدق زمعة لا نرضى ما كتب فيها ولا - 00:12:50

اقر فقام المطعم بن عدي فقال صدقتما وكذب من قال غير ذلك نبراً الى الله منها ومما كتب فيها فادرك ابو جهل ان امراً ما تم ترتيبه وبيت فقال هذا امر قضي بليل. وادرك انه سعي من نباء القوم ثم انتهى الامر الى - 00:13:07

فضي الصحيفة وانهاء الحصار والمقاطعة فهذا الذي اشار اليه المصنف. قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من للحصار وله تسع واربعون سنة لانه بعث على رأس الأربعين عليه الصلاة والسلام - 00:13:27

وكانت الهجرة الثانية إلى الحبشة في السنة السادسة اذا فكان عمره ست واربعون سنة فاذا كان الحصار قد امتد سنتين او ثلاثة فيكون قد خرج من الشعب بعد الحصار وعمره تسع واربعون سنة - 00:13:45

واذا قلنا ان الحصار كان سنتين فيكون عمره ثمان واربعون سنة عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم. قال رحمه الله بعد ذلك باشهر مات عمه ابو طالب وله سبع وثمانون سنة - 00:14:02

وفي الشعب ولد عبد الله ابن عباس فنالت منه الكفار اذى شديداً. ثم ماتت خديجة بعد ذلك بيسير. نعم هذان حدثان مهمان حدثاً في السنة العاشرة منبعثة يعني بعد الخروج من الحصار - 00:14:18

في السنة العاشرة منبعثة اصيـبـ نـبـيـناـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـصـيـبـتـيـنـ كـبـيرـتـيـنـ مـوـتـ عـمـهـ اـبـيـ طـالـبـ وـمـوـتـ زـوـجـهـ اـمـ المؤـمنـيـنـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ وـارـضاـهـاـ. قال رـحـمـهـ اللهـ بـعـدـ ذـلـكـ باـشـهـرـ يـعـنـيـ بـعـدـ الخـرـوجـ مـنـ الحـسـارـ - 00:14:35 وهو تحديداً في السنة العاشرة كما يتفق عليه عامـةـ اـرـبـابـ السـيـرـ مـاتـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ وـقـدـ بـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ سـبـعاـ وـثـمـانـيـنـ مـاتـ بـعـدـ

عشر سنوات قضاها دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه منذ ان بعث عليه الصلاة والسلام وعمه ابو طالب - 00:14:55
لا يزال على الكفر الا انه بقي نصيرا لرسول الله. عليه الصلاة والسلام. يرد عنه اذى قريش. ويصد عنه العداون ويبقى له مبكنا وابو طالب بعد موت عبدالمطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد من رؤوس قريش التي تستجاب - 00:15:16
لهم الكلمة ويطاع لامرهم. فبقي يفرد ظهره دفاعا عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم قال رحمه الله وفي الشعب ولد عبدالله بن عباس رضي الله عنهم وهذا جملة معترضة يشير الى ان ابن عباس من صغر سنه ما ولد الا قبل - 00:15:36
الهجرة بقليل فانه عذاك لم يكن يتجاوز السنين او ثلاث سنوات لما هاجر نبينا عليه الصلاة والسلام الى المدينة. قال الت منه الكفار اذى شديدا يعني بعد موت عمه ابي طالب. والسبب ان سنته وحاميه والذي كان يحول بينهم وبين - 00:15:56
رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو عمه ابي طالب قد مات. فاستفردت قريش بالامر واشتند عدوانها واذاها. وهنا تسمع ما يرد في السير من تطاولهم الذي ما كانوا يجرؤون عليه ايام ابي طالب. والجرأة التي بلغت بان يقوم اشقى القوم فيضع سلى الجزور - 00:16:16

على ظهر رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ساجد عند الكعبة او يتناولونه بسفيه القول وساقط القلم وقبح الاوصاف. فيقول احدهم ساحر ويقول الثاني شاعر والثالث يقول كذاب والرابع يقول مجنون عن رجل هو سيد مكة - 00:16:36
سيد فنبانها لما كان فتى وسيد كهولها لما بعث على رأس الأربعين وقد غدى نبيا عليه الصلاة والسلام فلهذا وقع شديد ولا شك هذا الذى الشديد الذي اصاب النبي عليه الصلاة والسلام اعقبه موت زوجه خديجة ام المؤمنين - 00:16:55
رضي الله عنها فاجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا العام تلك المصائب. موت عمه ابي طالب واشتداد وطأة قريش واذاها ثم موت زوجه خديجة والذي كان بين موتي خديجة وموت ابي طالب لم يكن مدة طويلة. حتى سمي هذا عند عام - 00:17:15

ارباب السير هذا العام بعام الحزن الذي توفيت فيه خديجة رضي الله عنها وعمه ابو طالب وما اصاب فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الحزن والهم وما تعرض له سفهاء قريش ايضا من الذى. فقد كان زوجته وعمه يدفعان عنه كثيرا - 00:17:37
من ذلك ولو لم يكن فيبقاء عمه وزوجه الا ما يجده المرء اذا عاد الى بيته محمولا بهم فيجد الزوجة المؤمنة الصابرة الراضية التي تضع كفها هدافيا وتحوطه بمشاعرها فيطمئن - 00:17:57
قلب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن اسحاق فلما هلك ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم من الذى ما لم تكن تطمع به في حياة ابي طالب. وهذا كان قبل الهجرة بثلاث سنوات كما تقدم - 00:18:17
وقال بعض اهل العلم انه كان بين موت خديجة وابي طالب ثلاثة ايام ولم يزد فكان تتبع الامر شديدا في وقوعه على المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. قال العيني في عمدة القارئ توفي ابو طالب - 00:18:37
من هو وخديجة في ثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجد لذلك وجدا شديدا كما تقدم. لا يثبت ان عليه الصلاة والسلام هو الذي سمي ذلك بعام الحزن انما هو تسمية اهل العلم والتاريخ والسير وصفا لهذا الحادث العظيم - 00:18:53
وكانت اياما معدودة كما تقدم لكنه الواقع العظيم على فؤاد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله قال رحمه الله ثم ماتت خديجة بعد ذلك بيسير فاشتد اذى الكفار له. نعم. اشتداد الذى يا كرام حصل بعد موت عمه ابي طالب وبعد موت زوجه خديجة. ولتعلموا رعاكم الله - 00:19:13

شدة وقع هذا الامر فاعلموا ان خديجة هي زوجه عليه الصلاة والسلام وحسب المرء ان يموت في حياته شريكه ومن كان يعيش معه في بيت واحد فكيف اذا كانت هذه الزوجة هي المسلمة الاولى في تاريخ الاسلام التي امنت برسول الله - 00:19:39
عليه الصلاة والسلام بل ان ذلك بقي في قلب النبي عليه الصلاة والسلام لا ينساه لخديجة كما اخرج احمد والطبراني وفي المعجم وغير واحد حديثا يذكر فيه تذكر عائشة رضي الله عنها هذا الموقف - 00:19:59
قول كان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثنى عليها فاحسن الثناء. قالت عائشة فغرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكر

حمراء الشدقين وقد ابدل الله خيرا منها - 00:20:18

تقصد بحمراء الشدقين خديجة رضي الله عنها. والشدق جانب الفم. وتقصد بحمراء الشدقين انها عجوز كبيرة قد سقطت اسنانها فلم يبق الا حمرة اللثة من الداخل. فلا يوجد فيها اسنان - 00:20:34

فاذ اذا فتح الفم لا ترى الا حمرة اللثة فقالت ما اكثر ما تذكر حمراء الشدق قد ابدل الله خيرا منها. فقال عليه الصلاة والسلام ما ابدلني الله خيرا منها - 00:20:50

قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتنى اذ كذبني الناس وواستنتي بما لها اذ حرمي الناس ورزقني الله ولدها اذ حرمي اولاد النساء فما رزق عليه الصلاة والسلام من النساء ولدا غير الذي رزق من خديجة رضي الله عنها سوى ما كان من ابراهيم. فانه من ماريا -

00:21:06

وفي صحيح مسلم قالت عائشة رضي الله عنها ايضا استأذنت هالة بنت خوبلد من هالة اخت خديجة رضي الله عنها استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فعرف استئذان خديجة - 00:21:35

يعنى سمع في صوتها صوت خديجة فارتاع لذلك ما رأى سمع الصوت من الخارج يستأذن في الدخول. قالت فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خوبلد - 00:21:54

يعنى اللهم اجعلها هالة ان تكون المستأذنة الداخلية. قالت عائشة فغرت. فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز شين حمراء الشدقين هلكت في الدهر فابدل الله خيرا منها. يعني مما اصابها من الغيرة هذا وعائشة ما ادركت خديجة - 00:22:12

اجتمعت بها رضي الله عنها لكن المقصود من ذلك ان تعلموا رعاكم الله عظم موقع خديجة في قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلما قالت ابدل الله خيرا منها تقصد نفسها. وفي رواية للبخاري ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:22:33

عليه الصلاة والسلام كأن لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول عليه الصلاة والسلام انها كانت وكانت وكان لي منها ولد فكان عليه الصلاة والسلام يحفظ لخديجة هذا المقام العظيم - 00:22:53

فادركوا عظم هذا الشأن في حياته عليه الصلاة والسلام ان يموت عمه ابو طالب ثم بعد ايام تموت خديجة ومع ذلك يبقى قلب المصطفى عليه الصلاة والسلام. ثابتنا بالایمان حريصا على تبليغ الدعوة - 00:23:11

لاجل ان انجو انا وانت من النار وينقذنا الله تعالى بدعوته ناخذ في الحياة مسلمين نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امة محمد - 00:23:31

لقد قام نبيكم صلى الله عليه وسلم في تبليغ هذا الاسلام اعظم ما قام به نبي في امته واحدكم لو ابتلي بممات زوجته وامه او ابيه في ايام متتابعة لقعد به المصاب - 00:23:51

واحاط به الهم وترك كل شيء وربما اغلق عليه الهم دنياه وآخرها. فما يخرج من داره ولا يلقى احدا وتعطل وظائفه ومعاشه وامر اما

نبينا عليه الصلاة والسلام فظل يحمل الاسى مع حمل هم الدعوة ينطلق ممتثلا امر الله. يا ايها - 00:24:11

قم فانذر فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وانذر عشيرتك الاقربين فما غدا الا ممتثلا لامر الله وفؤاده جريح عليه الصلاة والسلام. يتصرّب وقلبه مكلوم عليه الصلاة والسلام. من اجل تبليغ الاسلام. من اجل - 00:24:35

انا وانت وابي وايتك وامي وامك واجدادنا من النار. لتغدو هذه الامة وقد اشرقت شمس الرسالة ونبيها صلى الله عليه وسلم يعلنها ويصبح بها ويخرج الناس بامر الله من الظلمات الى النور يدهم على صراط الله المستقيم. فاكثروا الصلاة عليه - 00:24:55

صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فخرج الى الطائف هو وزيد ابن حارثة يدعوا الى الله واقام بها اياما فلم

يجيبوه واذوه وخارجوه وقاموا له سماطين فرجموه بالحجارة حتى ادموا كعبه - 00:25:15

فانصرف عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى مكة وفي طريقه لقي عداسا النصرياني فامن به وصدقه وفي طريقه ايضا بنخلة صرف اليه نفر من الجن من اهل نصيبين فاستمعوا القرآن وسلموا وفي طريقه تلك. نعم. وفي هذه القصة بعدما - 00:25:37

حمل النبي صلى الله عليه وسلم هم الدعوة فانطلق عليه الصلاة والسلام الى الطائف يبحث عن بلد يستجيب فيه اهله لدعوته فلم

يجد اجابة بل اذوه واخرجوه واقاموا له سماطين يعني صفين - 00:26:02

يقفون له عدواً وأذى فرجموه بالحجارة حتى أدموا كعبه. فانصرف صلى الله عليه وسلم راجعاً إلى مكة. ولم يجد في الطاء فيما رجا من إسلام أهلها. وهناك حدثت له من الواقع أيضاً والواقحة واشتداد الأذى. ما طواه المصنف رحمة الله - 00:26:20

على اختصاراً وفي طريقه في العودة لقي عداساً النصري. وذلك في أحد بساتين مكة التي تقع في الطائف رأه ابن ربيعة عتبة وشيبة. وما لقي من ذلك الأذى وقد أتى النبي عليه الصلاة والسلام إلى هذا البستان فدخل فيه - 00:26:40

فاصفقوا عليه وتحركت في نفوسهما أمر الرحم الذي بينهم وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. فدعوا هذا الغلام النصري الذي يسمى وقال له خذ قطفاً من هذا العنبر فظعه في هذا الطبق ثم أذهب به إلى ذلك الرجل. والنبي عليه الصلاة والسلام قد دخل البستان

- 00:27:00

يستظل فيه ويستريح مما أصابه من عناء السفر وموقف أهل الطائف. ففعل عداس وقبل بالطبق من العنبر فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له كل فلما وضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده قال باسم الله ثم أكل - 00:27:20

فنظر عداس في وجهه ثم قال والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد. يعني ذكر اسم الله تعالى على الطعام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ومن أي البلاد أنت؟ قال نصري - 00:27:41

قال من أين؟ قال رجل من أهل نينوى. فقال عليه الصلاة والسلام من قرية الرجل الصالح يومنس ابن متى فقال له عداس وما يدرك ما يومنس بن متى؟ فقال عليه الصلاة والسلام ذاك أخي كاننبياً وانانبي فاكب عداس على رسول الله صلى الله عليه - 00:27:56

عليه وسلم يقبل رأسه ويديه فيقول ابن ربيعة عتبة وشيبة وهما ينظران من بعد يرقبان وقد بعثا عداساً العنبر شيئاً من الاشتقاق مما وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالتفت ابن ربيعة فقال أحدهما للآخر أما غلامك - 00:28:16

وقد أفسده عليك. فلما جاءه مع الداس قال له وبilk يا عداس ما لك تقبل رأس هذا الرجل؟ فقال ما في الأرض شيء خير من هذا لقد أخبرني بأمر لا يعلمه إلا النبي. فقال له ويحك يا عداس لا يصرفناك عن دينك فان دينك خير منه - 00:28:36

ذكر عامة أرباب السير هذه القصة وليس لها أسناد على طريقة المحدثين وهي منقطعة لارسال وبعض العلل التي يصيب أسناداً أخبار السير فيما يقع عادة ولذلك نقل ابن اسحاق بسنته عن عروة ابن الزبير فيما يحكى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذه الواقع شيئاً من هذه الاخبار التي سمعتم ومنها - 00:28:57

قصة عداس قال فامن به وصدقه. قال وفي طريقه أيضاً بنخلة ونخلة موقع أو واد بين مكة والطائف فلما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم صرف إليه نفر من الجن سبعة من أهل نصيبينا فاستمعوا القرآن - 00:29:24

وسلموا وهذا معروف في عامة كتب السير ودواوين السنة بقصة جنى نصيبيين. ونصيبيين هو موضع بين مكة والطائف والمراد بهؤلاء الجن ما ذكر في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحقاف واذ صرفنا اليك نفرا من الجن - 00:29:44

يستمعون القرآن وقد جاء في سورة الجن أيضاً قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا. وال الصحيح ان القصة التي استمع فيها الجن في سورة الجن غير القصة التي استمع فيها الجن القرآن المذكور في سورة الاحقاف. بل مجموع - 00:30:04

روايات التي فيها سماع الجن للقرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم متعددة. تبلغ ستة او سبعة من المرات فهي متكررة حصل بعضها في مكة وبعضها في الطريق بين مكة والطائف وحصل بعضها في المدينة بعد الهجرة وكل ذلك يدل على - 00:30:26

سماع الجن للقرآن من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اما سورة الجن فمكة. فاستمعوا القرآن بمكة واما سورة الاحقاف فايضاً فيما وقع فيه من سماع الجن وهم وفد جن نصيبيين الذين استمعوا إلى القرآن. اخرج ابن أبي - 00:30:48

في المصنف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن ببطئنا أخلاقه ونخل هو الوادي الذي يقع بين مكة والطائف - 00:31:08

فلما سمعوه قالوا انصتوا يعني قال بعضهم البعض صه يتنصتون ليسمعوا القرآن من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانوا تسعة احدهم زوجة. هذا ي قوله ابن مسعود رضي - 00:31:23

الله عنه قال فانزل الله عز وجل واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. وهذا غير الذي اخرج البخاري مسلم من حديث مسروق قال من اذن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة استمعوا القرآن قال حدثني ابن مسعود انه اذته بهم شجرة فيحتمل - 00:31:40

وان يكون هذا غير الموضع الاول. وفي حديث عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشي على قدميه وذكر فيه القصة التي حصلت في قدوم الجن - 00:32:02

القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستمعوا القرآن واسلموا. وهذا الذي ذكر في سورة الاحقاف. قالوا انصتوا فلما قضى ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا - 00:32:18

الله وامرها به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. الايات فانظروا كيف عوض الله نبيه صلى الله عليه وسلم لما اصابه من الم موت عمه وزوجه واشتداد اذى قريش وكفرها - 00:32:43

ثم انصرف اهل الطائف عن اجابة دعوه وتماديهم بل وتطاولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع واذا في الطريق عبد نصرياني في بستان يقال له عداس فيجد علامات النبوة فيسلم لاول وهلة - 00:33:02

ثم يسخر الله له خلقا اخر غير الانس الذين هم منبني جنسه عليه الصلاة والسلام. ف يأتي اليه الجن فيستمعون قرآن فيدخل قلوبهم وينفذ النور الى افندتهم فيستجيبون. لا شك ان هذا من تثبتت الله لفؤاد رسول الله - 00:33:21

صلى الله عليه وسلم ان يصلى عنه بعض المصاب. وان يجد قلبه المكلوم عليه الصلاة والسلام شيئا يستروح به قوى به في طريق دعوه قال فاستمعوا القرآن واسلموا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي طريقه تلك ارسل الله اليه ملك الجبال يأمره بطاعته وان يطبق - 00:33:41

وان يطبق على قومه اخشبي مكة وهم جبلاها ان ارادا فقال بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبده لا يشرك به شيئا وفي طريقه دعا بذلك الدعاء المشهور اللهم اليك اشكو ضعف قوتي الحديث - 00:34:06

ثم دخل مكة في جوار المطعم ابن عدي المطعم ابن عدي. نعم في حديث عبدالله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه يدعوهم الى الاسلام فلم يجيئوه. فانصرف - 00:34:28
فاتى ظل شجرة فصلى ركتين ثم قال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وهواني على الناس يا ارحم الى من تكلوني الى عدو يتوجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالى غير ان عافيتك اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا - 00:34:46

والاخرة ان ينزل بي غضبك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى. ولا قوة الا بالله. هذا الدعاء الذي اشار اليه مصنف في طريق عودته عليه الصلاة والسلام ارسل الله اليه ملك الجبال - 00:35:14

يأمره بطاعته يعني ان اطع ما يأمرك به رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وان يطبق على قومه اخشبي مكة حتى ان اراد واحشب مكة المقصود بها جبلاها وهنا ساق المصنف رحمة الله رواية قال بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبده لا يشرك - 00:35:31

به شيئا ادخل رواية في رواية وهذا من المواقع التي استدرك فيها على الامام المصنف ابن القيم رحمة الله تعالى. وذلك ان الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد - 00:35:56

عليك من يوم احد وعائشة رضي الله عنها سألت عن يوم احد لانها ادركت ذلك اليوم. ورأت ما اصاب النبي عليه الصلاة والسلام. حين سقط في الحفرة على جنبه فتأذى فانكسرت ثنياته وسال الدم على وجهه وشققت جبهته ودخلت حلقتان من المفتر في - 00:36:19

عليه الصلاة والسلام وتهشم تنيتاه فصابه الم شديد في احد هذا فظلا عن المقتلة التي وقعت في الشهداء من وقتل عمه حمزة اسد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. فكان يوم احد في نظر عائشة رضي الله عنها من - 00:36:41

ما رأته في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك سالت هل اتي عليك يوم اشد عليك من يوم احد او كان اشد عليك من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك ما لقيت - 00:37:01

وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرّفت نفسى على ابن عبدي يا ليل ابن عبد كلال فلم يجنبى الى ما اردت وهذا في الطائف قال فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي. فاذا انا بسحابة قد اظلت - 00:37:17
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليه وقد بعث فاليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد - 00:37:40

فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. فقوله فالارجو ان يخرج الله من اصلابهم هذا اللفظ - 00:38:00

الذى روتة عائشة رضي الله عنها. اما في لفظ استأنى بهم فهو في قصة اخرى في مكة. لما كان النبي صلى الله عليه ايضا يحاول في دعوة مكة واهلها. وفي حديث ابن عباس قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:38:20

جعل لهم الصفا ذهبا وان ينحي الجبال عنهم فيزدرعوا يعني ان تزول جبال مكة فتحتحول الى مزارع وسهول ان كنت صادقا في نبوتكم فادعوا الله قال عليه الصلاة والسلام وقد اتاه جبريل فقيل له ان شئت ان تستأنى بهم وان شئت ان تؤتيمهم الذي سأله فان كفروا - 00:38:40

اهلکوا كما اهلکت من كان قبلهم وان شئت ان استأنى بهم لعلنا ان نستحيي منهم لعلنا نستحيي منهم فقال عليه الصلاة والسلام لا بل استأنى بهم فانزل الله وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها - 00:39:03

ولون والمقصود ان هذا الحديث في قوله بل استأنى بهم انما قاله عليه الصلاة والسلام في قصة طلبهم تحويل الصفا ذهبا وان تزول لعنهم الجبال ليزدرعوا واما قوله في عودته من الطائف بل اسأل الله قال بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا - 00:39:23

به شيئا. نعم احسن الله اليكم وفي طريقه دعا بذلك الدعاء المشهور اللهم اليك اشكوا ضعف قوتي الحديث ثم دخل مكة في جوار المطعم ابن عدي نعم ولهذا يعني اخرج ابن اسحاق في السير ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دعا اهل الطائف وذكر القصة بطولها اورد الدعاء - 00:39:45

اللهم اني اشكوا اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي الى اخر الحديث. قال فلما انصرف عنهم بات بنخلة فقرأ تلك الليلة من فاستمعه الجن من اهل نصبيين. فكان هكذا تسلسل الاحداث وكانت دعواته تلك عليه الصلاة والسلام قد اجابها الله عز وجل - 00:40:11

فرضى فؤاده باسلام جن نصبيين. قال ثم دخل مكة في جوار المطعم ابن عدي. والمطعم ابن عدي من من كانت له يد عند رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا الجوار. والمقصود بالجوار انه حماه من اذى قريش. ولم يأذن لاحد ان - 00:40:31

لتطاول عليه وما الحاجة الى ذلك؟ نعم قد مات عمه ابو طالب. والنبي عليه الصلاة والسلام يمكن ان يكون في تناول سفهاء اي قريش وتطاول اوغادها واذاهم فكان المطعم بن عدي قد بذل له الحماية والامان والجوار ان تمتد اليه - 00:40:51

يد بسوء او لسان بسفاهة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسى هذا الموقف للمطعم ابن عدي. حتى كانت غزوة واسر فيها من اسر من كبار قريش وصناديدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:11

لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لوهبتهم له يدرك عليه الصلاة والسلام ان هذا الموقف من البر والوفاء للمطعم بن عدي لم ينسه له صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله - 00:41:29

اريكم قال رحمة الله ثم اسري بجسده وروحه الى المسجد القصى. ثم عرج به الى فوق السماوات الى الله عز وجل. فخاطبه وفرض عليه الصلوات وكان ذلك مرة واحدة هذا اصح الاقوال - 00:41:47

وقيل كان ذلك مناما وقيل بل يقال اسرى به ولا يقال يقظة ولا مناما. وقيل كان الاسراء الى بيت المقدس يقظة والى السماء مناما.

وقيل كان الاسراء مرتين مرة يقظة ومرة مناما. وقيل - 00:42:07

اسرى به ثلاث مرات وكان ذلك بعد المبعث بالاتفاق قصة الاسراء والمعراج احدى اعظم معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

اثبتها القرآن فهي من الواقع التي يؤمن بها المسلم ويعتقد بها يقينا. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:42:27

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لربه من اياتنا انه هو السميع البصير. فالاسراء من اعظم معجزات رسول الله عليه الصلاة

والسلام ورواياته في السنة متعددة. غير ان في الروايات المتعددة اختلافا جعل اهل العلم يتفاوتون في - 00:42:51

الاجابة عن تلك الروايات التي تعددت وكان تعدد تلك الروايات واختلاف بعض الفاظها مدخلا لبعض الطاعنين في السنة من اعداء

المسلمين وبعض جهله المنتسبين الى الاسلام في التشكيك في حادثة الاسراء والمعراج - 00:43:14

اقول كان هذا مدخلا لبعض اعداء الاسلام وبعض الجهلة من بنى الاسلام او المنتسبين الى الاسلام في حادثة الاسراء والمعراج. فمنهم

من انكرها جملة وتفصيلا ومنهم من لم يستطع الجمع بين تلك الروايات المتفاوتة فقال بالاضطراب او سكت. اوجز المصنف رحمة الله

باختصار - 00:43:35

شديد بعض اجابات اهل العلم. قال اسرى بجسده وروحه الى المسجد الاقصى اختلف اهل العلم هل كان الاسراء يقظة او مناما فان

قلت يقظة فهو اسراء بالجسد والروح وان قلت في المنام - 00:44:01

فهو اسراء بالروح فقط لأن الجسد نائم وسبب هذا الاختلاف ان في بعض الروايات الصحيحة لحادثة الاسراء ان النبي عليه الصلاة

والسلام ذكرها انه كان نائما وانه رأى رؤيا في المنام وذكر ما حصل في حادثة الاسراء في رؤيا رأها عليه الصلاة والسلام في المنام -

00:44:21

وعلى كل حال فتعدد الروايات كان سببا لاختلاف اجابات اهل العلم. قال المصنف رحمة الله اسرى بجسده وروحه الى المسجد

الاقصى هذا الاسراء من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى فوق السماوات الى الله عز وجل - 00:44:43

فلما تقول الاسراء والمعراج فهما حادثتان متصلتان اما الاسراء فهي الرحلة الأرضية من مكة الى بيت المقدس. وهناك دخل المسجد

الاقصى وصلى فيه وام النبي عليهم السلام واما المعراج فهي الرحلة السماوية - 00:45:04

التي صعد فيها صلى الله عليه وسلم من هذه الارض الى الى الملائكة الاعلى. قال الى السماوات الى الله عز وجل فخاطبه وفرض

عليه الصلوات في الحديث المشهور الذي يعرفه لكم لما صعد السماوات سماء سماء فلقي بعض الانبياء عليهم السلام هناك -

00:45:26

ولما اوحى الله اليه وكلمه وفرض عليه الصلوات من بموسى عليه السلام فطلبته التخفيف الى ان عاد عليه الصلاة والسلام بعدما

فرضت الصلوات الخمس قال المصنف رحمة الله وكان ذلك مرة واحدة هذا اصح الاقوال - 00:45:47

يشير الى ان بعض اهل العلم قال ان حادثة الاسراء وقعت اكتر من مرة جمعا بين الروايات المختلفة وانها كانت بالجسد والروح مرة

وكان بالروح فقط يعني مناما مرة اخرى جمعا بين الروايات التي - 00:46:08

قال رحمة الله كان الاسراء والمعراج مرة واحدة هذا اصح الاقوال ثم اتاك بالاقوال الاخر وقيل كان ذلك مناما وسبب هذا القول

الاستناد الى بعض الروايات التي لعلنا نعرض طرفا منها في مجلس الجمعة المقبلة ان شاء الله. قال رحمة الله - 00:46:25

وقيل بل يقال اسرى به ولا يقال يقظة ولا مناما. بعضهم يتوقف اذا ذكر الاسراء قال لا تسألني يقظة او في المنام. اخبر بما اخبر الله

به. والله قال اسرى بعده. قال اهل العلم لو كان - 00:46:48

اسراء مناما ما قال اسرى بعده. والمقصود بقوله اسرى بعده يعني ببدنه وبجسده عليه الصلاة والسلام وقيل كان الاسراء الى بيت

المقدس والمعراج الى السماء كان مناما هي محاولة ايضا لجمع بين الروايات المتفاوتة في قصة الاسراء والمعراج. وقيل كان الاسراء

مرتين مرة يقظة - 00:47:05

مناما وقيل بل اسرى به ثلاثة مرات من اجل تعدد الروايات التي نعرضها في مجلس ليلة الجمعة القادمة ان شاء الله. قال وكان ذلك

بعد المبعث بالاتفاق لم يختلف اهل العلم ان الاسراء ما وقع الا بعد البعثة بعد النبوة بعد ان ارسل عليه الصلاة والسلام يشير الى -

00:47:32

بعض ما وقع في الروايات وهم وخطأ واطبق العلماء على تخطئة راويه ممن زعم ان ذلك كان قبل النبوة نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله واما ما وقع في حديث شريك ان ذلك كان قبل ان يوحى اليه فهذا مما -

00:47:57

عد من اغلاط شريك الشمانية وسوء وسوء حفظه لحديث الاسراء وقيل ان هذا كان اسراء المنام قبل الوحي. واما اسراء اليقظة وبعد النبوة. وقيل بل الوحي ها هنا مقيد وليس -

00:48:18

بالوحي المطلق الذي هو مبدأ النبوة والمراد قبل ان يوحى اليه في شأن الاسراء فاسري به فجأة من غير تقدم اعلام والله اعلم. وقع في بعض الروايات التي كان في رواتها شريك ان ذلك يعني ان حادثة الاسراء كانت قبل ان يوحى اليه بهذا اللفظ -

00:48:34

فقال بعض اهل العلم هذا وهم وخطأ وهو من اغلاط شريك التي احصاها المحدثون لسوء حفظه وضبطه لحديث الاسراء. واجاب بعضهم قالوا لا هو يقصد قبل ان يوحى اليه ليس وحي النبوة. لا قبل ان يوحى اليه يعني ان يخبر بأنه سيكون في رحلة الى عالم السماء. وان الاسراء -

00:48:56

وقد فجأة دون اخبار مسبق فهذا معنى قبل ان يوحى اليه. وقيل بل المقصود انه كان اسراء المنام هو الذي وقع قبل الوحي وهذا على القول بان الاسراء وقع مرتين. فهذه اجابات متعددة لما وقع في رواية شريك وهي مخالفة لعامة -

00:49:18

الروايات التي ما ذكرت الجملة ان الاسراء كان قبل الوحي فهي اجابات لاجل ان تبقى الروايات وهي صحيحة في الجملة في اثبات حادثة الاسراء وهي اعظم او من اعظم معجزات -

00:49:38

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولاجل قصد المصنف رحمة الله تعالى هنا في هذا الموضوع الاختصار في ذكر مجمل احداث ما مر برسول الله عليه الصلاة والسلام في فترة دعوته بمكة او جز الكلام هنا ايجازا وسيعود الى ذكر حادثة الاسراء في آآفي موضع متقدم من -

00:49:53

الكتاب ان شاء الله تعالى لكن الروايات التي اجتمع في رواتها من الصحابة اكثر من عشرين صحابيا تدل على تواتر قصة الاسراء فهي من اعظم معجزات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولا ينبغي ان يقع في قلب مسلم شبهة من شبهه -

00:50:17

مشككين فيها او الطاعنين في ثبوتها بغية التشكيك حتى في الثابت من كتاب الله في سورة الاسراء. ولعلنا ان نأتي على شيء من تفصيل بعض الروايات الواردة في مجلس ليلة الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى. ولا يزال في بقية هذا الفصل -

00:50:37

تنتمي نأتي عليها تباعا بعون الله جل وعلا. هذه ليلة الجمعة ايها المباركون فيها الخيرات والبركات التي يتقلب في فيها اهل الایمان فضلا من الله ورحمة ونعمة بعباده اهل الاسلام يتقلبون في اکناف الذكر لله عز وجل فيصيرون من -

00:50:57

طمأنينة القلب وانشراح الصدر ما كتبه الله لاهل ذكره وهو القائل سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب في اکناف ذكر الله عز وجل

يتقرب المحبون الى ربهم بصلاتهم وسلامهم على من احبه الله واحذر بصلاته عليه وصلة -

00:51:17

ملائكته عليه وامر الامة بالصلاوة والسلام عليه لما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

فيجد المؤمنون في هذه الليلة المباركة وفي يوم الجمعة المبارك قدرها عظيمما يصيرون من هذا الاجر العظيم -

00:51:37

والموعد الكريم يا من لشربة حوضه نشتاق وبمدهه تتعرّض الاوراق صلى عليك الله حتى تنتهي انوار نجم في السما برّاق. فاستكثروا من صلاتكم وسلامكم على نبي الهدى والرحمة صلى الله عليه وسلم. وفاء بحق -

00:51:57

عظيم كريم يتعلق برقاب امهه من الوفاء له صلى الله عليه وسلم ما يستوجب ان تكون في ركاب امتي المحبة له الطائعة المستجيبة التي تمثل قلوبها قبل استئنافها حبا وصلة وسلاما عليه صلى الله -

00:52:17

الله عليه واله وسلم اللهم انا نسألوك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربنا صغارا. اللهم ارحم موتانا وشف مرضانا وعاف -

00:52:37

مبتلانا يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا ارحم

الراحمين. اللهم اجعلنا في خير امة نبيك صلى الله عليه وسلم. ايمانا وحبا وطاعة واستئنانا - [00:52:59](#)

اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا في زمرته واكرمنا يوم القيمة بشفاعته. نحن ووالدينا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربى وسلم - [00:53:19](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:53:39](#)